Received: 11/4/2022 Accepted: 24/5/2022 Published: 2022

تمظهرات المكان في روايات انعام كجه جي الحفيدة الأمريكية انموذجا

أ.م.د. سهاد ساعد صاحب
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية
drsuhadsaaid@gmail.com
07739706277

مستخلص البحث:
يمثل المكان عنصرا سرديا مهما ، إذ يحتل مكانة هامة لا يمكن تجاوزها ، إذ شكل شبكة من الارتباط مع العناصر السردية الأخرى، فيشكل العمل السردي الحديث الكشف عن المفاهيم السردية وكيفية استنباط هذه المفاهيم من خلال الأعمال السردية، إذ تنطلق أهمية البحث كونه يخوض في موضوع سردي مهم ، فيمثل المكان الموطن الحقيقي في ساحة الرواية ، فكان ميدانا رحبا لتخوض الكاتبة في غماره وتبحث عن سيكولوجية الشخصيات ، ويعد علامة بارزة للمتلقي . درسنا المكان من خلال الأليف والمعادي لأنها كانت أقرب إلى نماذج روايات الكاتبة ، فكان واضح المعالم للمتلقي . وسنقف في هذا البحث عند مفهوم اللغوي للمكان والاصطلاحي ثم نعرج على أهمية المكان في العمل السردي والوقوف عند أنواع الأمكنة.
الكلمات المفتاحية : المكان – أنواع الأمكنة- المكان المعادي – المكان الأليف ، أهمية المكان .

المفهوم اللغوي: سنقف عند المفهوم اللغوي للمكان إذ يعرف بأنه " واحد التهذيب ....والعرب تقول: كن مكانك وقم مكانك وأقعد مكانك ، فقد د ل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه " (1) ، ويقال أصل المكان هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه " (1) ، ويقال أصل المكان هو " كأنه من التمكن دون السكون " (2) . أما الزمخشري فيعد المكان من " مكنً، مكنته من الشيء ومكنته ،فيتمكن منه أ ستمكن " (3)، وعليه فالمكان من الناحية اللغوية "اسم مشتق دلً على ذاته" (4). أما إذا أردنا أن نقف عند مفهوم المكان الاصطلاحي الذي يمثل "الكشف المفهومي الذي يقيم للمعرفة النوعية سياجها المنطقي ، بحيث يغدو جهاز المصطلح لكل ضروب العلوم صورة مطابقة لبنية قياساته متى اضطرب نسقها اختل نظامها "(5)، ويعد المكان بمثابة " الكيان الاجتماعي الذي يحوي على خلاصة التفاعل بين الإنسان ومجتمعه " (6) فأرسطو ينظر .إلى المكان ب" إثبات وجوده من ملاحظة شغلنا لمكان معين وانتقالنا من مكان لآخر " (7) ، أما أفلاطون فيجعل المكان هو " حاويا وقابلا للشيء " (8) ، أما يوري لوتمان فيعده " مجموعة من الأشياء المتجانسة من الظواهر أو الحالات أو الوظائف أو الأشكال المتغيرة " (9) فالمكان يشكل " مساحة ذات أبعاد هندسية "(10)، أما شارل كريفل فيعد المكان من الضرورات التي لا يمكن تجاهلها فهو من العناصر المهمة لأنه " هو الذي يؤسس الحكي لأن في حاجة إلى مكان يقدر حاجته إلى فاعل وإلى زمن ، والمكان هو الذي يضفي على التخيل مظهر الحقيقة" (11) . أما تودوروف فيرى المكان " كائنا حيا واحدا وغير منقطع مثل كل جهاز عضوي آخر "(12) ، ونقف عند غاستون باشلار إذ يعد المكان هو "ما عيش فيه لا بشكل وضعي بل بكل ما للخيال من تحيز ، وهوبشكل خاص في الغالب مركز اجتذاب دائم " (13). أما أهمية المكان في العمل السردي فيمثل " نموذجا لبنية مكان العالم " (14) ، وهناك من يجعله " في بعض الأحيان هو الهدف من وجود العمل الروائي كله " (15)، فيصبح من " مجرد

أطار أو أرضية إلى عنصر مشارك في العمل الأدبي وإلى واحد من أبطاله بل أنه قد يصبح البطل الأول أو الأساسي"(16) ، إذ يشكل" مكون محوري في السرد بحيث لا يمكن تصور حكاية دون مكان ، فلا وجود لأحداث خارج المكان " (17)، لذا نجده يساهم في تشكيل " جمالية النص " (18)، ف "النص الروائي يخلق عن طريق الكلمات مكانا خياليا له مقوماته الخاصة وأبعاده المتميزة " (19)، إذ لا" يتشكل المكان إلا باختراق الأبطال له " (20)،إذ يعد المكان " واحدا من القضايا التي يخترقها الإنسان بالبحث بغية التعمق في هذا المحسوس وإتمام إدراكه " (21)،
المكان في العمل الروائي ولابد من الإشارة " لا يوجد إلا عبر اللغة ، فهو مكان لفظي " (22)، فا المكان " هو الذي يكتب القصة قبل أن تسطرها يد المؤلف "(23) . ومجمل القول فالمكان يمثل " عنصر أصيل ومكون أساسي لا يمكن التغاضي عنه أ و إغفاله في دراسة النص " (24).

أنواع الأمكنة:-

تعددت أنواع الأمكنة في العمل الروائي وأخذت تسميات عدة منها " المكان الجغرافي الذي تتحرك فيه الشخصية إلى مكان تحركها كالبيت والمقهى ..... " (25)، أما تقسيمات(مول) و (رومير) فجاءت على أساس خضوعها للسلطة منها :

1"- عندي : هو المكان الحميم الذي يملك المرء فيه كل السلطة .

2- عند الآخرين :شبيه بالأول في أنه يمنح الإنسان شيئا من الألفة والحميمية مختلف عنه ، في كون الإنسان يشعر فيه لسلطة الغير.

3- الأماكن العامة : وهذه الأماكن ليست ملكا لأحد معين ، ولكنها ملك للسلطة العامة (الدولة) النابعة من الجماعة .

4- المكان اللا متناهي : ويكون هذا المكان – بصفة عامة – خاليا من الناس ، فهو الأرض التي لا تخضع لسلطة أحد ، مثل الصحراء . " (26)

أما (بروت) فيمثل تقسيمه أهم التقسيمات ، إذ قسم المكان إلى ثلاثة أنواع أهمها :
" المكان الأصل وهو عادة مسقط الرأس ومحل العائلة والأنس ، والمكان الذي يحدث فيه الاختبار الترشيحي ، والمكان الذي يقع فيه الانجاز أو الاختبار الرئيسي " (27)، وهذا التنوع في تقسيم الأمكنة لأن المكان " هو الذي يجري عليه الأحداث " (28).

وهناك من صنف المكان إلى تصنيف آخر هو : "

1- المكان المجازي: وهو مكإن افتراضي ليس له وجود فعلي مؤكد ، ويوجد في الروايات ذات الأحداث المتتالية .

2- المكان الهندسي: ويعني به المكان الذي تعرضه الرواية من خلال وصف أبعاده الخارجية بدقة بصرية وحياد.

3- المكان المعيش: ويعني به مكان التجربة المعيشة داخل العمل الروائي القادر على إثارة ذكرى القاري ء وهو مكان عاشه مؤلف الرواية . " (29)

وان تعددت التقسيمات التي تناولت الأمكنة إلا إن الباحثة ستعتمد تقسيم المكان الأليف والمعادي لأنه تجسد صوص الرواية ، إذ نلمس علاقة " تأثر وتأثير بين المكان والشخصيات الروائية " (30)، لأن المكان يمثل " الهوية و الانتماء الجذري الذي يحيا فيه الإنسان بوجوده وكينونته " (31)

المكان الأليف:

حفلت الأمكنة الأليفة في العمل الروائي مساحة نصية ، إذ تحمل في طياتها الراحة والهدوء والشعور بالأمان لأنها محطة " تأنس بها النفس وترتاح إليها " (32) ، إذ" يترك في نفسه أثرا لا يمحى " (33)، ويبقى للمكان الأليف حضور متميز في رواية (الحفيدة الأمريكية) ، إذ شغل مساحة كبيرة من

السرد ، إذ تنوعت الأمكنة الأليفة في الرواية منها حضن الجدة الذي ولَّد الحنين والألفة والاشتياق للبطلة " تهزَّني جدتي رحمة جيئة وذهابا بعد أن تجلسين بمواجهتها في حضنها الدافي ء ، صدري الهش الصغير يقابل نهديها المترعين بالعافية ، يطفحان من صدريتها القطنية البيضاء التي تفورها بالماء المغلي والصابون المبشور كلما اصفرَّت من العرق ."(34)

أما مدينة الموصل وأهلها فقد اقترنت ألفتهم بلهجة جدتها التي شكلت للبطلة ملاذها الآمن ومكانها الودود الذي يشعرها بالاستقرار والهدوء . " تميل عليَّ بصدرها إلى الأمام حتى تكاد الدنيا تدور في عينيَّ،ثم تنشلني إلى الوراء وهي تردد محفوظاتها القديمة التي تحمل رسالة انحفرت في ذهني الطري، محفوظات متوارثة من أيام الموصل والبيت الحجري القديم الواقع على جرف النهر ، بيت جرجس الساعور ، جدي الأكبر الذي أخذ لقبه من عنايته بكنيسة (الطاهرة) ويصور القديسيين فيها وبشمعداناتها التي يجب تنظيفها كل سبت ، من الشمع المتجمد على أعمدتها .(35).فجعلت البطلة من الموروث الشعبي هو ذاكرة للمكان الأليف من المحفوظات والكنيسة وأثاث الكنيسة وشمعداناتها يولد الشعور بالراحة وهي مكان تبحث عنه في خضم الظروف التي تعيشها والغربة التي تكتنفها .ثم تستأنف حديثها وتبرر سبب مجيئها لمدينة الموصل قائلة :- " كيف كان لي ألا أحب الموصل ، وكل من فيها يتحدَث بلهجة جدتي ؟ " (36). أما عودة البطلة إلى أراضيها (الأراضي العراقية) ،شعرت بالألفة واجتاحها حنين للوطن الأم الذي مازال ينبض قلبها بحب هذه الأرض مهما أصابها من ألم وجراح " حالة غريبة من الشفافية عندما دخلنا الأجواء العراقية ، خيل لي أنني أشم عبق زهر القداح على أشجار النارنج في الحدائق، للدخان المتصاعد من السمك المسقوف .أحلام لم تدم أكثر من دقيقة ، أطفئت بعدها الأنوار الكاشفة لأننا بدأنا نحلق في سماء بغداد " (37) ،فقد أضفت البطلة على المكان الدلالة الجغرافية المشبعة بالأمان ، بالرغم من مرارة الجو إلا أن البطلة كان ينتابها شعور بالغبطة والسرور لأن المكان ولد حنينا للماضي الجميل في داخل الشخصية مما عكس ما تشعر به البطلة وما يشعر به الآخرين " في تلك اللحظة مع رائحة الطوز النفاذة ،
شممت العراق وكأن البلد كله تجمع في أنفي . ميزت عبقه الذي أعرف ولفح هوائه الساخن على الوجوه " (38) إن أماكن الانتقال تمثل " مسرحا لحركة الشخصيات وتنقلاتها " (39) ، فمثلت مدينة سامراء للبطلة الأصالة والقيم التي نشأت عليها واسترجاع لطفولتها الجميلة " خرجت صرخة عفوية مني حين لاحت في الأفق المئذنة الملوية ، تذكرت تاريخي الخاص في هذا المكان السفرات المدرسية وبنات السادس الابتدائي بالضفائروالشرائط البيض وحلقات الرقص على أغنية " يا يمه نطيني ا لدربين " ، ونظرات ما سور ومادلين ، الراهبة الفرنسية التي تقوم بوظيفة برج المراقبة ، ولفائف البيض والعنبة المغلفة بورق الألمنيوم . ألهذا السبب ظلت تلك الأيام قضية في ذاكرتي ؟ تماسكت في مواجهة جيش الحنين ، وتصنعت ابتسامة لاهية وأنا أشير إلى الملوية ، وأقول للجالسين بجانبي :لقد ارتقيت كل تلك الأدراج وأنا دون العاشرة ..أرتقيتها حتى القمة ، كانت صور طفولتي تنثال على وجهي مثل زخة مطر مطر حار يكوي ولا ينعش "(40) فشكلت مدينة سامراء " مادة مشهد ية خصبة ولما عليه من أبعاد ورموز سياسية واجتماعية"(41)، إذ وظفت الكاتبة الحلم ليجسد المكان الأليف للبطلة إذ اقترن حلمها بالبيت العتيق بيت الجدة الذي منحها الحب والحنان فاسترجعت ذكرياتها من خلال الحلم الذي راودها في منامها ، إذ نقلها إلى مكان ترغب بالوصول إليه"ورغم نومتي المرتجلة فقد رأيت حلما عجيبا ...رأيتني أطرق باب بيت جدي يوسف في شارع الربيع وأنا مرتدية فستان عرس بنفسجي اللون ، ولم يكن البنفسجي من ألواني المفضلة لكن الأحلام لا تترك لنا رفاهية الاختيار. وقد فتح جدي الباب ولم أخف منه رغم علمي ، وأنا في الحلم ، بأنه قد مات . وسألته : متى جئت من السفر؟

رد -قمت من يومين ، أردت أن أحضر عرسك يا سناء . ولم أصحح له اسمي، لم أقل له إنني زينة أو زوينة كما اعتاد أن يناديني ، لكن جدتي رحمة أطلت من وراء كتفه وقالت :هذي زنزن ، ألم تعرفها ؟ المكرودة تزوجت وأنت غائب وهاهي تعود إلينا بعد أن ترملت .....ياعيني عليها " (42) .

نستشف من خلال هذا الحلم العلاقة " بين الإنسان والمكان من هذا المنحى تظهر بوصفها علاقة جدلية بين المكان والحرية ، تصبح الحرية في هذا المضمار هي مجموع الأفعال التي يستطيع الإنسان أن يقوم بها " (43).

أما السرير الذي يشعر الجدة بالحياة مع زينة " مع زينة كان السرير العريض المسجى على لوح خشبي صلب ينقلب مرحا للبهجة والمداعبة والقهقهات " (44)، وبما إن المكان يكشف عن"دوره في حياة الإنسان يتطور بنمو الفكر البشري وتطوره ، ويضعف بضعفه " (45)، فالبطلة تنقلنا إلى أجواء البيت الذي نشأت وترعرت فيه قائلة :" أنا أبحث عن البيت الذي كنت أتصور أنني سأستدل عليه ، مغمضة العينين، من كثر ما رأيته في أحلامي ، كل شيء تغير في بغداد ، وها أنا أمام الباب الحديدي ، الواطي أمد يدي وأضغط على الجرس ولا أسمع رنينا ، التيار مقطوع ، وهذا يفرحني لأنه يعني أنني سأتمتع بشعلة المدفأة النفطية لا بذلك الأكورديون الزيتي الذي يعمل بالكهرباء . سأجلس أمام الصوبة وأنحني عليها ، مقوسة ظهري فوقها ، مستندة قدميَ فوق قاعدتها المعدنية الملساء ، محتكرة دفئها لي وحدي "(46)، فالبيت مثل لها "جسد وروح ، وهو عالم الإنسان الأول " (47)،

أما الوطن الأم (العراق) ، فهو البلد الحبيب الذي يمثل الدم الروحي للجدة " أنا غريبة حتى عن جدتي ، أم أمي ، إن حيدر ومهيمن وطاووس أقرب إليها مني لأنهم ظلوا مثلها ، عراقيين خلصا ، ذهب ليرة ، لا تشوب وطنيتهم جنسية أخرى ، يندفع الدم إلى شراييهم حين يذكر اسم العراق ، كوكب دري فذ في المجراب يغنون لبغداد با نخطاف دراويش يدورون حول أنفسهم وأصواتهم غائرة من التهجد .... كأنهم مأخوذون إلى نقطة قضية ، أرواحهم شاخصة إليها ، مدينة السلام ، المدورة ، الزوراء، موطن ألف ليلة وليلة ، بغداد قلعة الأسود " (48) ، ويمكن أن يولد المكان البديل عن الوطن ألفة للشخصية ، إذا لم يتحقق الشعور بالأمان في الوطن الأم "ستجري جدتي العملية في الأردن . بلد قريب صار ملجأ لأغرب جراحي العراق ، هرب المئات منهم من القتل واستقروا في عمان ودبي والشام وصنعاء "(49)، أما التخت الخشبي فمثل لرحمة مكانا أليفا لأنه يجمعها بحبيبها الزوج المخلص لها فهي تشعر بالانتماء لهذا التخت ولا ترغب بالانسلاخ منه " كم كانت محقة عندما اعتادت أن تقول له ، في كل مناسبة : إن شاء الله يومي قبل يومك يا رجال ولم تكن تعرف إن التخت الخشبي العريض الذي جمعهما تحت لحافه لسبعة وخمسين عاما سيصبح كبيرا عليها" (50)، اعتمدت كثيرا على الاسترجاعات في روايتها ، إذ أدى دورا أساسيا ، فعبر عن الصراع النفسي الذي تكابده الشخصية من خلال الرجوع إلى الأماكن الأليفة للبطلة.

المكان المعادي:

هو" عكس المكان الأليف ، فهو مكان معادي مثل الغربة ، السجن ....." (51)، وهناك من يعرفه بالمكان الذي لا يقتصر على " السجن والمنفى والطبيعة الخالية من البشر ، ومكان الغربة "(52)، وإنما يدخل فيه " السلطة الأبوية ، بخلاف الأماكن الثلاثة السابقة فيراها أماكن امومية "(53).

مهما تنوعت الأمكنة فتبقى هي " محفزا ثقافيا " (54)، فيمثل المكان المعادي للشخصية " نوع من الأحاسيس المؤلمة والسيئة التي عاشتها الشخصية ، يدور حول الأماكن القابضة على حرية الإنسان والمتصفة بالقسوة والسلطة والعنف " (55)، إلا أن غالب هلسا منح المكان المعادي "سمات خاصة جمعها قائلا :-" المك من المهندس المعبر عن الهزيمة واليأس الذي يتخذ صفة المجتمع الأبوي بهرمية السلطة بداخله وعنفه الموجه لكل يخالف التعليمات وتعسفه الذي يبدو وكأنه ذو طابع قدري

ومثاله السجون وأمكنة الغربة والمنافي " (56). تنوعت الأمكنة المعادية في الرواية وشغلت حيزا كبيرا في السرد ، فبغداد مدينة السلام شكلت مكانا معاديا للبطلة لأنها أصبحت ساحة للحرب " كنت أنكمش وأنا أشاهد بغداد تقصف وترتفع فيها أعمدة الدخان بعد الغارات الأمريكية ، كأنني أرى نفسي وأنا أحرق شعري بولاعة سجائر أمي ، وأخز جلدي بمقص أظافري، أو أصفع خديَّ الأيسر بكفي اليمنى " (57)، ثم تستمر بقولها " إن هناك أطفالا يفزعون وأبرياء يموتون بلا ذنب في بغداد "(58)

أما مكان تأدية القسم للحصول على الجنسية الأمريكية ، إذ شكل مكانا أشعر والدة زينة بالحسرة والضيق والألم " مشت أمي مبتعدة عنا كمن تسير في جنازة ، وجلست ملومة على نفسها تحتضن حقيبتها اليدوية وكأنها تتستر على شيء ما في داخلها ، وبدأت ترمق شزرا جيرانها في الصفوف الأمامية والخلفية " (59) ، وتصف زينة ضيف وحنك أمها من المكان " حين راح الأميركان الجدد الحاصلون على الجنسية ، للتو يتعانقون ويتبادلون التهاني .. حينها سمعت صوت أمي يتحشرج وكأنها تختنق ، والتفت إليها ورأيت وجهها الأبيض الوديع وقد صار قرمزيا كمن داهمتها حمى ، والدموع تهطل غزيرة من عينيها وتفر متبخرة من سخونة خديها ، مثلما يحدث عندما تتساقط قطرات الماء من إبريق الشاي على عين الموقد الكهربائي .....
كان صوت السيدة العراقية بتول الساعور ، أمي ، هو النشاز الوحيد الذي يولول بالعربية :" سامحني يا أبي ..بابا سامحني "(60)، فهنا يوضح المشهد السردي العلاقة السلبية العلاقة السلبية بين المكان والشخصية ، إذ أثر على الشخصية فانتابها القلق والخوف من المجهول وإن كان البلد الذي تقطنه يشعر باقي الشخصيات بالأمان ،لأن المكان يمثل " تكوينات أو بنى معرفية ووجدانية تكون موجودة لدى الأفراد والجماعات ، وتسهم على نحو واضح في تحقيق إحساسهم بالهوية الفردية والجماعية " (61). أما المعسكر فشكلً للجدة مكانا معاديا لا تشعر بالراحة والاطمئنان ،بل انتابها شعور بالازدراء والمقت إذ تحدثنا زينة قائلة " رفضت جدتي أن تأكل وتشرب أي شيء في المعسكر ، ورغم حرارة الجو دفعت بيدي الممدودة لها بقدح الماء ، كأن ماء زرنيخ ، ثم قامت وعادت من حيث أتت، وقبل أن تتحرك بالسيارة
سمعتها تعاتبني :
-يعني كانت ضرورية شغلتك الماسخة في هذا المكان ؟"(62) .
-الحادثة ا لأليمة
أما البيت الذي كانت تقطنه زينه في صغرها أصبح معاديا وليس موطنا أليفا لها لأن في هذا البيت لا تشعر بالأمان " بتول ما عادت تطيق البقاء في البلد بعد حادثة زوجها ، هل هناك عاقل يصدق أن صباح بهنام ، المذيع الرقيق الذي يخاف من خياله ، يمكن أن يتآمر على الحزب والثورة؟"(63)
فتنقل زينة الحادثة بوجع ومرارة ، إذ أشعرها المكان بالاستياء وعدم الرضا والغربة من المكان ، إذ لم يأت مغادرة المكان عشوائيا وإنما نتيجة القهر الاجتماعي الذي كابدته عائلة الشخصية ومن ثم انعكس على زينة التي بدأت تصارع الحنين والغربة في آن واحد ، فهي تشعر با لاغتراب تجاه وطنها لأنه لم يمنحها الأمان والاستقرار. وتارة تنقل زينة الحادثة التي وقعت لأستاذ الجامعة ، إذ ولدت لديها شعورا بالاكتئاب والوجع على أستاذ الجامعة الذي أهين في بيته " كسر أربعة من الجنود الباب الحديدي للحديقة ودخلوا إلى الطارمة وركلوا الباب الخشبي وصاروا في الداخل ، وفي الداخل كانت هناك أسرة نائمة وامرأة استيقظت وبدأت تولول ، ثم ظهرالرجل بدشداشة بيضاء مادا يديه مفتوحتين نحو الجنود وهو يقول :

-yes-yes صرخوا فيه وأشاروا بأن ينبطح ففهم على الفور ، انبطح وكأنه كان قد تدرب على مثل هذه المواقف ، أمروه بأن يمد ذراعيه جانبا ففعل ، وتقدم جندي وربط يدي الرجل وراء ظهره بسلك من النايلون، ثم استدعوني من السيارة لكي أقوم بالترجمة " (64)، إلى أن ينتهي الأمر بألم الأستاذ الجامعي الذي فك وثاقه بعد أن تبين أنه ليس هو المقصود أو الهدف الذي يبحثون عنه " سيدي أرجو أن تقبل اعتذاري .

-أجاب رب البيت الذي كسرنا بابه قبل ربع ساعة

.no problem ,its o.k-

-رددها عدة مرات بينما كانت عيناه تدمعان وهو لا يصدق أنه قد نجا ، وأنا أيضا لم أصدق ، وتأثرت بالموقف المؤلم الذي كنت شاهدة عليه" (65).

يحمل المكان هنا دلالات المناحي النفسية المؤلمة التي أوجعت صاحب البيت ومست كرامته وزينة المجندة الأمريكية ذات الأصول العراقية التي تألمت في داخلها لألم ابن بلدها الذي رفضت مس كرامته وإن كانت هي مجندة أمريكية لكن تبقى تحمل في عروقها الأصول العراقية والحنين لأهل بلدها ف" يبقى للمكان حضور متميز في النص الروائي ، لأننا نفهم من خلاله سلوك الفرد وموقفه الانفعالي الذي يعبر عن الحالات الانفعالية للمكان ، ليكون حصيلة للتفاعل بين إشاراته المدركة في المجتمع وبين النفاذ إلى عمق التجربة "(66) ، أما مدينة الموصل فتجسدت كشبح للأموات لا حياة فيها ، وإنما انتاب سكانها الخوف والهلع مما يجري في تلك المدينة العريقة " لم يكن الوضع في الموصل أفضل منه في الأماكن الأخرى ، يستيقظ الأهالي في الصباح فيجدون رؤوسا مقطوعة ، فتجسدت كشبح للأموات لا حياة فيها ، وإنما انتاب أهلها الهلع نصف قرن ، يتذكر كبار السن ما كان في أواخر الخمسينيات ، ويضربون كف بكف ، مدن تقطع رؤوسها بأيدي أبنائها . -رأيت عند وصولي إلى الموصل ، فلتانا عجيبا ، مراكز الشرطة مقفلة ومضروبة ،وعشرات الملثمين يسرحون في الشوارع ، أهذه هي المدينة التي يرف قلبي عند ذكر اسمها ..... مدينة أجدادي ؟ "(67) فمدينة الموصل هنا مثلت الأماكن التي لم تحظ بالاستقرار والهدوء ، وإنما كانت شخصياتها الوحدة والخوف والازدراء من الواقع الأليم الذي تكابده . وتارة نجد المكان الحزين يصبح مكانا معاديا لا تشعر الشخصية بالراحة والاطمئنان له، لاسيما وهذا المكان يمثل المحطة الأخيرة لوداع الجدة التي فارقت الحياة وهي لم تكن راضية على زينة وإنما كانت تشعربالقلق والاستياء من مهنتها التي تظن الجدة أنها جردتها من وطنيتها و مسؤوليتها المنوطة تجاه أهل بلدها العراق .

" وصلت إلى الكنيسة بعد وصول الجثمان ، رأيت السيارة واقفة أمام البوابة الحديدية العالية ، دموعي لا تتوقف ، أسير في بركة من الوحل الزلق وأقفز إلى الصبة الإسفلتية ، أرتقي الدرجات الصاعدة نحو الباب الرئيسي الكهرباء مقطوعة ." (68) يمثل المكان هنا الموطن الحقيقي للشخصية ،لأنه كشف عن سيكولوجية الشخصية المتأزمة بين اختيار البقاء أم المغادرة ، فشكل علامة واضحة المعالم أمام المتلقي ، أما الحوار فقد أسهم أسهاما فاعلا في تطوير الحركة الجمالية في نقل الصورة الفنية وفي نقل الصورة الفنية وإثارة عنصر التشويق للمتلقي .

الخاتمة :-

وفي ختام البحث توصلنا إلى أهم المستخلصات الآتية :-

- وظفت الكاتبة الأماكن حسب البنية السياقية للنص ، وقد ولدت الكاتبة في نصوصها تعالقات نصية للمكان ، مما لعب المكان دورا أساسيا في الشخصية ، إذ متناوبة مع الشخصية تولدت علاقة ،و حفل المكان المعادي بالعديد من الصور التي حملت في طياتها الحسرة والألم ، وتجسدت تلك الأمكنة بالبيت تارة وبالوطن تارة أخرى ، أما أغلب الأمكنة الأليفة تجسدت من خلال الأسترجاعات ، و كثيرا

ما قدمت الكاتبة المسح التتابعي للمكان ، كثيرا ما توهم القاري ء بواقعية المكان ، وتحاول أن تنقل المتلقي معها إلى المكان ليشاركها حزنها اوسرورها من المكان . مثل الحوار في الرواية دورا أساسيا ، إذ شكل عنصرا فنيا مهما في الرواية.

الهوامش :-

1-لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، مجلد 14 ، ،ط1، 2001 ، 112-113 ، مادة (م –ك – ن) .

2- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، علي بن اسماعيل بن سيدة ، تحقيق : محمد النجار ، ج7 ، ط1، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، 1973، 108 .

3- أساس البلاغة ، أبو قاسم جار الله محمود الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998، 233، ج2 .

4- الزمان والمكان في الشعر الجاهلي ، باديس فاغولي ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008 ، 182.

5- المصطلح النقدي ، عبد السلام المسدي ، مؤسسات عبد الكريم للنشر والتوزيع ، تونس ، د.ت ،11.

6- السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله ، هيام شعبان ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، 227.

7- دراسات في الفلسفة القديمة والعصور الوسطى ، محمد علي أبو زيان ، حربي عباس عطيبو ، دار المعرفة ، بيروت ط1 ، 1997.

8- الزمكانية وبنية الشعر المعاصر ، حنان محمد موسى حمود ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1، 2006، 18 .

9- مشكلة المكان الفني (المكان والدلالة) ، يوري لوتمان ، ترجمة : سيزا قاسم ، مجلة ألف ، ع 6 ، 1986 ، 89.

10- إضاءة النص (قراءة في الشعر العربي) ، اعتدال عثمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط1، 1998، 7.

11- الفضاء الروائي ، جيرار جنيت وآخرون ، ترجمة : عبد الرحيم حزل ، أفريقيا الشرق ، المغرب ، 2002، 137.

12-الشعرية ،تزفيطان تودوروف ،ترجمة : شكري المبخوت ورجاء بن سلامة ، دار توبقال للنشر ، المغرب ، ط2، 1990 ، 26 .

13- جماليات المكان ، غاستون باشلار ، ترجمة: غالب هلسا ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1980 ، 179.

14- مشكلة المكان الفني (المكان والدلالة) ، يوري لوتمان ،.69

15-وظيفة المكان وأهميته في الرواية المعاصرة ، سد يف حمادة ، العهد ، ع 1286، 1آب ، 2008 . Archive .a l ahed news.

16- مصدر المكان دراسة في القصة والرواية ، محمد جبريل ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، ط2، 2000، 7.

17- البنية السردية في شعر الصعاليك ، ضياء علي لفتة ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2010، 117 .

18- جماليات تشكيل المكان في رواية الرماد الذي غسل الماء "لعز الدين جلا وجي نموذجا " ، حنان امزيان ، سمية بركان، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية الآداب، الجزائر ، 2017، أ
19- بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم ، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، 1984، 84.
20- بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية)، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1990 ، 29 .
21- استراتيجية المكان ، مصطفى الضبع ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، 1998، 60 .
22- المكان في رواية الشماعية للروائي عبد الستار ناصر ، خالدة حسن خضر ، مجلة كلية الآداب ،ع 102، 115.
.Iasj.net
23- بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، حميد لحمداني ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط3، 2000، .65
24- تحليل الخطاب الروائي النسوي نموذجا ،نجلاء مشعل ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014، 113.
25- علاقة الشخصية بالمكان المغلق والمفتوح وتشكيل الفضاء الروائي "حامل الوردة الارجوانية نموذجا ،زهراء دهان ، اضاءات نقدية ، فصلية محكمة ، السنة الثامنة ، ع31، أيلول ، 2018، 3.
Roc. Kiau-ir
26- دلالة المكان والزمان في رواية "باب السبت" لعبد القادر مهداوي (نموذجا ، صبربن حرير عبد القادر ، وفاء ناصري ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، 2019، 11.
27- مدخل إلى نظرية القصة ،سمير شاكر – جميل المرزوقي ، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد، 1986 ، 58-59.
28- المعجم الأدبي ،جبور عبد النور، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1، 1979 ، .262
29- المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث ، أحمد رحيم كريم ا لخفاجي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2012، 422.
30- أهمية المكان في النص الروائي ، آسية أ لبو علي ، 1أبريل ،2002 ، نزوى .
.Nizwa. Com
31- دلالة المكان في القصة العراقية ،د. دجلة أحمد السماوي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، ط1، 2017 .
32- البنية الزمكانية في روايات وليد الرحيب (دراسة وصفية تحليلية)، منير بهار العتيبي ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، 2015، 83.
33- المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث ، أحمد رحيم كريم ا لخفاجي ، 427.
34- الحفيدة الأمريكية ، أنعام كجه جي ، رواية ، الجديد ، بيروت ، ط2، 2009، 12.
35- م،ن. 12-13.
36- م،ن . 13.
37- م،ن .39-40.
38- م،ن .40-41.
39- بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ،40.
40- الرواية : 40 .

41- المكان ودلالته في الرواية المغاربية المعاصرة ، عجوج فاطمة الزهراء ، أطروحة دكتوراه ، جامعة جيلا لي ليا يس ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، 2018، 82.
42- الرواية : 44.
43- القاريء والنص والعلامة ،سيزا قاسم ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، د.ت ، 2002 ،45.
44- الرواية :80.
45- جماليات المكان ، شاكر النابلسي ، المؤسسة العربية ، بيروت ، ط1، 1994 ، 96 .
46- الرواية : 88.
47- جماليات المكان ، غاستون باشلار ، ترجمة : غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط2، 1984 ، 8 .
48 – الرواية : 131.
49- الرواية : 126 .
50- الرواية : 64
51- المكان ودلالته في الرواية المغاربية المعاصرة، عجوج فاطمة الزهراء ، .31
52- العناصر المكانية والتأثيثات المشهدية في الرواية المغاربية (فضاء الصحراء نموذجا) ، أحمد مولاي لكبير ، أطروحة دكتوراه، جامعة جيلا لي ليا يس ، الجزائر ، 2017، 15 .
53-م. ن : 15
54- المكان بوصفه محفزا سرديا وثقافيا في رواية طوق الحمام نموذجا ، د. حمدان محسن الحارثي ، جامعة الأزهر، 187.
.Jlt . jou rnals. Ekb.eg
55- جماليات تشكيل المكان في رواية " الرماد الذي غسل الماء " لعز الدين جلاوجي نموذجا ، حنان أمزيان ، 47.
56- جماليات المكان في الرواية العربية ، شاكر النابلسي ، .47
57- الرواية : .23
58- م،ن 23.
59- م،ن ،28.
60- م،ن ،29 .
61- الوعي بالمكان ودلالته ،عبد الحميد شاكر ، مجلة فصول ، القاهرة ، ع 4، مج 13، 2015 ، 250.
62- الرواية : .75
63- م،ن: .81
64- م،ن: 104-105.
65- م،ن: 108- 109 .
66- المكان ودلالته في الرواية المغاربية المعاصرة، عجوج فاطمة الزهراء، ب.
67- الرواية :149- 150 .
68- م،ن:189.

المصادر والمراجع :-

1- أساس البلاغة ، أبو قاسم جار الله محمود الزمخشري ، ج2،دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998.
2- استراتيجية المكان ، مصطفى الضبع ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، 1998.
3- إضاءة النص (قراءة في الشعر العربي) ، اعتدال عثمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط1، 1998.
4- - بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم ، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، 1984.
5- - البنية السردية في شعر الصعاليك ، ضياء علي لفتة ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2010.
6- بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية)، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1990.
7- - بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، حميد لحمداني ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط3، .2000
8- تحليل الخطاب الروائي النسوي نموذجا ،نجلاء مشعل ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014.
9- - جماليات المكان ، شاكر النابلسي ، المؤسسة العربية ، بيروت ، ط1، 1994 .
10- - جماليات المكان ، غاستون باشلار ، ترجمة : غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط2، 1984 .
11- الحفيدة الأمريكية ، أنعام كجه جي ، رواية ، الجديد ، بيروت ، ط2، 2009.
12- دراسات في الفلسفة القديمة والعصور الوسطى ، محمد علي أبو زيان ، حربي عباس عطيبو ، دار المعرفة ، بيروت ط1 ، 1997.
13- دلالة المكان في القصة العراقية ،د. دجلة أحمد السماوي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، ط1، 2017 .
14- - الزمان والمكان في الشعر الجاهلي ، باديس فاغولي ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008.
15- الزمكانية وبنية الشعر المعاصر ، حنان محمد موسى حمود ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1، 2006.
16- السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله ، هيام شعبان ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 .
17- -الشعرية ،تزفيطان تودوروف ،ترجمة : شكري المبخوت ورجاء بن سلامة ، دار توبقال للنشر ، المغرب ، ط2، 1990 .
18- الفضاء الروائي ، جيرار جنيت وآخرون ، ترجمة : عبد الرحيم حزل ، أفريقيا الشرق ، المغرب ، 2002.
19- - القاريء والنص والعلامة ،سيزا قاسم ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، د.ت ، 2002.
20- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، مجلد 14 ، ،ط1، 2001 ، 112-113 ، مادة (م –ك – ن) .
21- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، علي بن اسماعيل بن سيدة ، تحقيق : محمد النجار ، ج7 ، ط1، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، 1973 .

22- مدخل إلى نظرية القصة ،سمير شاكر – جميل المرزوقي ، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد، 1986 .
23- - المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث ، أحمد رحيم كريم ا لخفاجي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2012.
24- - مصدر المكان دراسة في القصة والرواية ، محمد جبريل ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، ط2، 2000.
25- المصطلح النقدي ، عبد السلام المسدي ، مؤسسات عبد الكريم للنشر والتوزيع ، تونس ، د.ت .
26- 28- المعجم الأدبي ،جبور عبد النور، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1، 1979.
الدوريات :
1- مشكلة المكان الفني (المكان والدلالة) ، يوري لوتمان ، ترجمة : سيزا قاسم ، مجلة ألف ، ع 6 ، 1986.
2- الوعي بالمكان ودلالته ،عبد الحميد شاكر ، مجلة فصول ، القاهرة ، ع 4، مج 13 ، 2015 .
الرسائل الجامعية :-
1- 32- البنية الزمكانية في روايات وليد الر حيب (دراسة وصفية تحليلية)، منير بهار العتيبي ، رسالة
ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، 2015.
2- جماليات تشكيل المكان في رواية الرماد الذي غسل الماء "لعز الدين جلا وجي نموذجا " ، حنان امزيان ،
سمية بركان، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية الآداب، الجزائر ، 2017.
3- - دلالة المكان والزمان في رواية "باب السبت" لعبد القادر مهداوي (نموذجا ، صبربن حرير عبد القادر ،
وفاء ناصري ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، 2019.
4- - العناصر المكانية والتأثيثات المشهدية في الرواية المغاربية (فضاء الصحراء نموذجا) ، أحمد مولاي
لكبير ، أطروحة دكتوراه، جامعة جيلا لي ليا يس ، الجزائر ، 2017 .
5- - المكان ودلالته في الرواية المغاربية المعاصرة ، عجوج فاطمة الزهراء ، أطروحة دكتوراه ، جامعة جيلا لي ليا يس ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، 2018.
مواقع الانترنت :-
1- أهمية المكان في النص الروائي ، آسية أ لبو علي ، 1أبريل ،2002 ، نزوى .
.Nizwa. Com
2- علاقة الشخصية بالمكان المغلق والمفتوح وتشكيل الفضاء الروائي "حامل الوردة الارجوانية نموذجا ،زهراء دهان ، اضاءات نقدية ، فصلية محكمة ، السنة الثامنة ، ع31، أيلول ، 2018، 3.
Roc. Kiau-ir
3- - المكان بوصفه محفزا سرديا وثقافيا في رواية طوق الحمام نموذجا ، د. حمدان محسن الحارثي ، جامعة الأزهر، 187.
.Jlt . jou rnals. Ekb.eg
4- المكان في رواية الشماعية للروائي عبد الستار ناصر ، خالدة حسن خضر ، مجلة كلية الآداب ،ع 102، Iasj.net.115.

5- وظيفة المكان وأهميته في الرواية المعاصرة ، سد يف حمادة ، العهد ، ع 1286، 1آب ، 2008 .
.Archive .a l ahed news
1- The basis of rhetoric, Abu Qasim Jarallah Mahmoud Al-Zamakhshari, Volume 2, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1998.
2-The strategy of the place, Mustafa Al-Dabaa, The General Authority for Cultural Palaces, Cairo, 1998
3-Illumination of the Text (Reading in Arabic Poetry), Etidal Othman, The General Egyptian Book Authority, 1st edition, 1998.
4-The structure of the novel (a comparative study of Naguib Mahfouz's trilogy), Siza Qassem, The Egyptian General Book Authority, Egypt, 1984.
5-The Narrative Structure in the Poetry of Tramps, Diaa Ali Lafta, Hamed Publishing and Distribution House, Jordan, 1st Edition, 2010.
6-theStructure of the Narrative Form (Space, Time, Personality), Hassan Bahrawi, The Arab Cultural Center, Beirut, 1990.
7-The Structure of the Narrative Text from the Perspective of Literary Criticism, Hamid Hamdani, The Arab Cultural Center, Morocco, 3rd Edition, 2000
8-the feminist narrative discourse as a model, Naglaa Mishaal, Egypt Al Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo, 2014
9-The Aesthetics of the Place, Shaker Al-Nabulsi, The Arab Foundation, Beirut, Edition 1, 1994 .
10-The Aesthetics of the Place, Gaston Bachelard, translation: Ghaleb Halsa, The University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Edition 2, 1984.
11-The American granddaughter, Anaam Kajah Ji, a novel, Al-Jadeed, Beirut, 2nd Edition, 2009
12 -Studies in Ancient and Medieval Philosophy, Muhammad Ali Abu Zayan, Harbi Abbas Atibo, Dar al-Maarifa, Beirut, 1st edition, 1997.
13-THEsignificance of the place in the Iraqi story, d. Dijla Ahmed al-Samawi, House of Books and Documents, Baghdad, 1st edition, 2017-
14-Time and place in pre-Islamic poetry, Badis Faghouli, Jedar for the World Book, Amman, Jordan, 1st edition, 2008
15- Spacetime and the Structure of Contemporary Poetry, Hanan Muhammad Musa Hammoud, Modern Book World, Jordan, 1st Edition, 2006.

المصادر والمراجع

16-Narrative Narrative in the Works of Ibrahim Nasrallah, Hiam Shaaban, Dar Al Kindi for Publishing and Distribution, Jordan, 2007.
17-Poetics, Tzvetan Todorov, translated by: Shukri Al-Mabkhout and Raja Ben Salama, Toubkal Publishing House, Morocco, 2nd edition.
18-Narrative Space, Gerard Genette and others, translated by: Abd al-Rahim Hazal, East Africa, Morocco, 2002.
19-The Reader, the Text and the Mark, Siza Kassem, The Supreme Council of Culture, Cairo, D.T., 2002.
20- Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, Dar Sader, Volume 14, Edition 1, 2001, 113-112, Article (M-K-N).
21- The arbitrator and the greatest environment in language, Ali bin Ismail bin Sayda, investigation: Muhammad Al-Najjar, Volume 7, Edition 1, Institute of Manuscripts in the League of Arab States, 1973 .
22-Introduction to Story Theory, Samir Shaker - Jamil Al-Marzouki, House of Public Cultural Affairs, Baghdad, 198.
23-The Narrative Terminology in Modern Arabic Literary Criticism, Ahmed Rahim Karim Al-Khafaji, Dar Safaa for Publishing and Distribuion, Jordan, 1eral Authority for Princely Press Affairs, Egypt, i 2, 2000.
24-The source of the place, a study in the story and the novel, Muhammad Jibril, The General Authority for Princely Press Affairs, Egypt, i 2, 2000
25- Terminology, Abd al-Salam al-Masadi, Abd al-Karim Publishing and Distribution Institutions, Tunisia, d.T. 26-28- Literary Dictionary, Jabbour Abdel Nour, House of Science for Millions, Beirut, 1st Edition, 1979.

Periodicals:

1-The problem of artistic place (place and significance), Yuri Lotman, translation: Siza Kassem, Alef Magazine, v. 6, 1986,.
2-Place awareness and its significance, Abdel Hamid Shaker, Fosoul Magazine, Cairo, v. 4, vol. 13, 2015. 2012

University Theses:

1-The space-time structure in the novels of Walid Al-Raheeb32 (descriptive and analytical study), Munir Bahar Al-Otaibi, Master's Thesis, Middle East University, 2015.
2- The aesthetics of forming the place in the narration of the ash that washed the water “L’az Al-Din Gala Waji as a model”, Hanan Amziane, Somaya Berkane, Master’s thesis, Larbi Ben Mhidi University, Faculty of Arts, Algeria, 2017.

3-The indication of place and time in the novel "The Saturday's Gate" by Abdul Qadir Mahdawi (example, Sabban Harir Abdul Qadir, Wafa Nasseri, University of Martyr Hama Lakhdar El Wadi, Algeria, Master's thesis, 2019..
4-Spatial elements and scenery in the Maghreb novel) The space of the desert as a model), Ahmed Moulay Lakbir, PhD thesis, University of Jila Leia Yassin, Algeria, 2017
5-Place and its significance in the contemporary Maghreb novel, Agouj Fatima Zahra, PhD thesis, University of Jila Leia Yassin, Sidi Bel Abbes, Algeria, 2018.

Internet Sites:

1-Nizwa . Com Roc. Kiau-ir Internet Sites: 1- The Importance of Place in the Narrative Text, Asiya Al-Abu Ali, April 1, 2002, Nizwa- .
2-The relationship of the character with the closed and open space and the formation of the narrative space "The Bearer of the Purple Rose as a Model, Zahra Dahan, Critical Illuminations, Court Quarterly, Eighth Year, p. 31, September, 2018,
3 -The place as a narrative and cultural stimulus in the novel Tawq al-Hamam as a model , Dr. Hamdan Mohsen Al-Harthy, Al-Azhar University, 187.
4-The place in the novel of Al-Sham'iyyah by the novelist Abdel Sattar Nasser, Khaleda Hassan Khader, Journal of the College of Arts, p. 102, 115- .
5-The function of place and its importance in the contemporary novel, Sad in Hamada, Al-Ahed 1286, August 1, 2008. Jlt. jou rnals. Ekb.eg .Iasj.net 6:39 pm .Archive.a l ahed news (18)

Abstract:

The place represents an important narrative element, as it occupies an important position that cannot be bypassed, as it formed a network of link with other narrative elements, so the modern narrative work constitutes the disclosure of narrative concepts and how to elicit these concepts through narrative works . In this research, we will stop at the linguistic concept of the place and the idiomatic, then we will review the importance of the place in the narrative work and stand at the types of places.

Keywords: place - types of places - hostile place - domestic place